اليوم.. استئناف محكمة صدام

استمرار عمليات القتل وتعثر الحكومة في العراق

بغداد/وكالات:

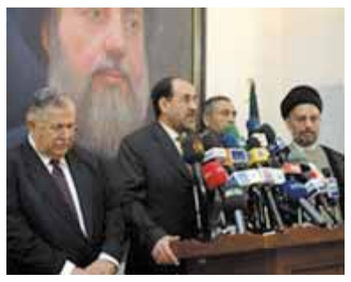

قالت مصادر بالشرطة العراقية ان سيارة ملغومة استهدفت دورية للجيش العراقي بشمال بغداد أمس الاثنين مما أدى الى مقتل ثمانية أشخاص.

وأضافت المصادر أن معظم الضحايا طلاب من مدرسة قريبة في حي الاعظمية الذي تقطنه غالبية سنية.

وفي وقت سابق أمس الاثنين قالت مصادر بالشرطة ان قنبلة على جانب الطريق تسببت في مقتل سبعة على الاقل في حي الكاظمية الشيعي بشمال غرب بغداد

وكان ١٢ شخصا قد لقوا مصرعهم وأصيب ١١ آخرون عندما انفجرت قنبلة وضعت على جانب الطريق في حافلة كانت تقل عمالا في منطقة الخالص القريبة من بعقوبة شمال بغداد صباح أمس.

ووقع الانفجار بعد تحرك الحافلة وعلى متنها ٤٤ عاملا كانوا في طريقهم للعمل في معسكر "أشرف" القريب التابع لمجاهدي خلق.

وكان ثمانية عراقيين بينهم شيخ عشيرة قد لقوا مصرعهم أمس الاول وأصيب ٣٢ آخرون بسلسلة هجمات متفرقة.

وذكرت مصادر عسكرية عراقية أن مسلحين مجهولين اغتالوا شيخ عشيرة الكرابلة أسامة الجدعان عندما كان في سيارته في منطقة المنصور غربي بغداد.

وكان مصدر في وزارة الداخلية قال إن ثلاثة أشخاص هم شرطي ومدنيان قتلوا وأصيب ٢٢ آخرون بجروح بينهم ١٢ من رجال الأمن وعشرة مدنيين بينهم مصوران صحافيان محليان ,في انفجار عبوتين ناسفتين في منطقة الكرادة جنوبي بغداد.

وفي كركوك شمال شرق بغداد أفاد مصدر أمني بأن مسلحين مجهولين اغتالوا الشيخ سامي عبد الله أحد شيوخ العشائر لدى مروره بسيارته على الطريق الرئيسي جنوب المدينة.

وعثرت الشرطة في بلدات النعمانية والصويرة والشحيمية على ست جثث مقطوعة الرأس ترتدي زيا عسكريا.

من جهة أخرى أصيب أربعة جنود بريطانيين حين انفجرت قنبلة لدى مرور آليتهم في وسط مدينة البصرة الساحلية ٥٥٠ كلم جنوب بغداد.

على صعيد اخر أجلت المحكمة الجنائية العليا العراقية جلساتها الى اليوم بعد ان استمعت الى اقوال سبعة شهود على مدى ست ساعات بينهم وزيران سابقان وقائد الحرس الجمهوري الخاص دفاعا عن صدام حسين وسبعة من مساعديه السابقين في قضية اعدام ١٤٨ مواطنا من ابناء بلدة الدجيل اثر تعرضه لمحاولة اغتيال فيها عام ١٩٨٢ حيث اشادوا بالرئيس السابق وهتف عدد منهم بحياته وبسقوط الاحتلال . وفي جلسة بعد ظهر أمس الثانية ادلى باقواله وزير الداخلية السابق محمود ذياب احمد المشهداني الذي اشار الى ان عمره ٥٣ عاما وانه سيشهد دفاعا عن (السيد الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق) .

واضاف انه شارك في خطة التنمية الانفجارية التي اشرف عليها صدام وكان من ضمنها الدجيل واوضح ان علماء عراقيين ساهموا فيها اضافة الى شركات اجنبية . وقال ان الاميركان لذلك قتلوا بعد الحرب الاخيرة ٥٠٠ عالم عراقي وهجروا الفين لاعادة العراق الى عصور الظلام .

ونفى انه كان في خطط صدام شن هجوم عسكري على الدجيل "لان هذه ليست من شيم الرئيس صدام .. وانا عملت معه منذ عام ١٩٩١ وحتى الاحتلال .. عاش شعب العراق ويسقط الاحتلال" . واستبعد مساهمة طه ياسين رمضان في عمليات تجريف بساتين الدجيل .

واشار الى انه مهندس مدني لكن الاحتلال يعتقله بتهمة قتل عشرات العراقيين وقال لكن الان المعتقلات مليئة بالعراقيين . وطلب من المحكمة العمل على تطبيب معتقل فقد بصره وقال ان هذا الشخص يعاني من المرض لكن جنديا اميركية (عطست قطة في عينه فنقلوه للعلاج الى المانيا للعلاج في المانيا بعد نصف ساعة".

وفي ختام شهادته هتف بحياة الرئيس السابق وحياة العراق وقال "ان الاعتقال لن يرهبنا" وخاطب صدام قائلا "نحن معك باقون على العهد".

على الصعيد السياسي أخفق الزعماء العراقيون مجددا في الوفاء بمهلة حددوها لأنفسهم لتسمية وزيرين جديدين للداخلية والدفاع، في انتكاسة مبكرة لما أعلنته الحكومة الجديدة بشأن كبح العنف المنتشر على نطاق واسع.

ودعا برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي إلى الصبر على تعيين الوزيرين ,وقال "يجب ألا تحكموا على العراقيين بالجداول الزمنية التي تبدو من بعيد سهلة التحقيق".

وأشار صالح إلى أن مسؤولا سنيا قد يتولى وزارة الدفاع بينما يتولى شيعي وزارة الداخلية.

كما قال متحدث باسم الحكومة العراقية إن رئيس الوزراء نوري المالكي سيواصل مشاوراته مع مختلف القيادات للوصول إلى اتفاق بشأن حقيبتي الدفاع والداخلية.

وكان المالكي وعد بتعيين الوزيرين في حكومته الجديدة يوم السبت، إلا أن الموعد مر من دون التوصل إلى اتفاق بين الشيعة والسنة والأكراد بشأنهما.

الاجتماع الاول للجنة الحوار الفلسطيني ينتهي بلا نتائج

الاحتلال الإسرائيلي يواصل استهدافه للفلسطينيين بغزة والضفة

فلسطين المحتلة/ وكالات:

استشهد فلسطيني في تبادل لإطلاق النار مع الجيش الإسرائيلي شرق مدينة غزة، حسب ما أفادت مصادر أمنية وطبية فلسطينية.

من جانبه أعلن مصدر عسكري إسرائيلي أن الجيش اعتقل صباح أمس الاثنين فلسطينيين في الضفة الغربية بزعم استعدادهم لتنفيذ عملية انتحارية.

وحسب المصدر نفسه فإن الفلسطينيين اعتقلا عند أحد الحواجز المتنقلة قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية بعد معلومات من الاستخبارات الإسرائيلية.

وفي الشأن السياسي الفلسطيني الداخلي انتهى في رام الله بالضفة الغربية الاجتماع الأول للجنة العليا للحوار الوطني الفلسطيني بدون أن يتمخض عن نتائج حاسمة، في مواضيع الخلاف الأساسية المتمثلة بالعلاقة مع إسرائيل والموقف من منظمة التحرير.

ونقلت الانباء عن مصادر مطلعة أنه لم يتفق بعد بشكل نهائي على نقل الاجتماعات إلى مدينة غزة بناء على طلب من حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ويشارك في الحوار الذي يترأسه رئيس السلطة محمود عباس، ممثلون عن القوى والفصائل الوطنية والإسلامية وممثل عن الحكومة وعن المجلس التشريعي والمجلس الوطني وشخصيات مستقلة.

وينعقد الحوار في وقت يواصل فيه الرئيس عباس ضغوطه على المتحاورين للتوصل إلى تفاهم وطني في غضون عشرة أيام، مهددا بطرح وثيقة الأسرى على الاستفتاء بعد ذلك.

وتدعو الوثيقة التي توصل لها قادة الأسرى الفلسطينيين بسجن هداريم إلى تحرك فلسطيني على أساس "برنامج الإجماع الوطني الفلسطيني والشرعية العربية وقرارات الشرعية الدولية المنصفة لشعبنا" كما تعتبر أن منظمة التحرير ممثلا شرعيا للفلسطينيين.

وقد رفض محمود الزهار وزير الخارجية في الحكومة الفلسطينية أمس الاثنين دعوة الرئيس محمود عباس لإجراء استفتاء قد يضغط على حماس لتغيير سياستها تجاه اسرائيل بوصفه غير ضروري.

وقال الزهار يوم أمس خلال زيارة لماليزيا ان الحكومة الفلسطينية لا ترى ثمة ما يدعو لاجراء الاستفتاء في اكثر رفض وضوحا من قبل الحركة للاستفتاء المقترح حتى الآن

وأضاف أن هذه العملية تحتاج الى المال والحكومة لا تملك مالا. وقال ان ما من أحد سيعترف باسرائيل ومن ثم فليس هناك ما يدعو لاجراء استفتاء.

وأعطى عباس لحماس انذارا أخيرا الاسبوع الماضي للموافقة على اقتراح بقبول تسوية سلمية اذا انسحبت اسرائيل من جميع أجزاء الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة منذ حرب عام ١٩٦٧ من ناحية ثانية أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استعدادها المبدئي للمشاركة بالحكومة الفلسطينية، والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية.

وقال عضو المكتب السياسي للشعبية ناصر الكفارنة إن الجبهة أبلغت رئيس الحكومة إسماعيل هنية بهذا الموقف، مشيرا إلى أن هناك حوارا يجري مع حكومة حماس حول آليات المشاركة.

ولكن خالدة جرار عضو التشريعي عن الشعبية أكدت أنه لا جديد بموقف الجبهة تجاه المشاركة بالحكومة ,وأضافت أن حوارات معمقة بدأت مع مختلف القوى الفلسطينية حول العديد من القضايا ومن بينها تشكيل حكومة ائتلاف وطني.

وفي تطور سياسي، اعتذر وزير الخارجية محمود الزهار عن عدم المشاركة في المؤتمر الوزاري لمنظمة دول عدم الانحياز الذي عقد بالعاصمة الماليزية كوالالمبور أمس.

ويبرر بيان صادر عن الناطق باسم الوزير هذا الموقف بترؤس رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي

نص وثيقة الأسرى الفلسطينيين للوفاق الوطني

فيما يلي نص وثيقة الوفاق الوطني التي توصل إليها قادة الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال في شهر مايو ,٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"

انطلاقا من الشعور العالي بالمسؤولية الوطنية والتاريخية ونظرا للمخاطر المحدقة بشعبنا، وفي سبيل تعزيز الجبهة الفلسطينية الداخلية وصيانة وحماية الوحدة الوطنية ووحدة شعبنا في الوطن والمنافي، ومن أجل مواجهة المشروع الإسرائيلي الهادف لفرض الحل الإسرائيلي، ونسف حلم شعبنا وحق شعبنا في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة الكاملة السيادة، هذا المشروع والمخطط الذي تنوي الحكومة الإسرائيلية تنفيذه خلال المرحلة القادمة تأسيسا على إقامة واستكمال الجدار العنصري وتهويد القدس وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية والاستيلاء على الأغوار وضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية وإغلاق الباب أمام شعبنا في ممارسة حقه في العودة.

ومن أجل المحافظة على منجزات ومكتسبات شعبنا التي حققها من خلال مسيرة كفاحه الطويل ووفاء لشهداء شعبنا العظيم وعذابات أسراه وأنات جرحاه، وانطلاقا من أننا ما زلنا نمر في مرحلة تحرر طابعها الأساسي وطني ديمقراطي مما يفرض إستراتيجية سياسية كفاحية متناسبة مع هذا الطابع.

ومن أجل إنجاح الحوار الوطني الفلسطيني الشامل، واستنادا إلى إعلان القاهرة والحاجة الملحة للوحدة والتلاحم، فإننا نتقدم بهذه الوثيقة (وثيقة الوفاق الوطني) لشعبنا العظيم الصامد المرابط، وإلى الرئيس محمود عباس أبو مازن، وقيادة منظمة التحرير الوطني الفلسطيني، وإلى رئيس الحكومة إسماعيل هنية ومجلس الوزراء، وإلى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وأعضائه، ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وأعضائه، وإلى كافة القوى والفصائل الفلسطينية، وإلى كافة المؤسسات والمنظمات الأهلية والشعبية، وقيادة الرأي العام الفلسطيني في الوطن والمنافي، آملين اعتبار هذه الوثيقة كلا متكاملا وأن تلقى دعم ومساندة وموافقة الجميع وتسهم بشكل أساسي في التوصل إلى وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني:

١- إن الشعب الفلسطيني في الوطن والمنافي يسعى من أجل تحرير أرضه وإنجاز حقه في الحرية والعودة والاستقلال وفي سبيل حقه في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشريف على جميع الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وضمان حق العودة للاجئين، وتحرير جميع الأسرى والمعتقلين، مستندين في ذلك إلى حق شعبنا التاريخي في أرض الآباء والأجداد، وإلى ميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي، وما كفلته الشرعية الدولية.

٢- الإسراع في إنجاز ما تم الاتفاق عليه في القاهرة في مارس ٢٠٠٥ فيما يتعلق بتطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية وانضمام حركتي حماس والجهاد الإسلامي إليها بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وبما يتلاءم مع المتغيرات على الساحة الفلسطينية وفق أسس ديمقراطية، ولتكريس حقيقة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وبما يعزز قدرة منظمة التحرير في القيام والنهوض بمسؤولياتها في قيادة شعبنا في الوطن والمنافي وفي تعبئته والدفاع عن حقوقه الوطنية والسياسية والإنسانية في مختلف الدوائر والمحافل والمجالات الدولية والإقليمية. وأن المصلحة الوطنية تقتضي تشكيل مجلس وطني جديد قبل نهاية عام ٢٠٠٦ بما يضمن تمثيل جميع القوى والفصائل والأحزاب الوطنية والإسلامية وتجمعات شعبنا في كل مكان وكافة القطاعات والمؤسسات والفعاليات والشخصيات على أساس نسبي في التمثيل والحضور والفاعلية النضالية والسياسية والاجتماعية والجماهيرية والحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية إطارا جبهويا عريضا وائتلافا وطنيا شاملا وإطارا وطنيا جامعا للفلسطينيين في الوطن والمنافي، ومرجعية سياسية عليا.

٣- حق الشعب الفلسطيني في المقاومة والتمسك بخيار المقاومة بمختلف الوسائل، وتركيز المقاومة في الأراضي المحتلة عام ٦٧ إلى جانب العمل السياسي والتفاوضي والدبلوماسي والاستمرار في المقاومة الشعبية الجماهيرية ضد الاحتلال بمختلف أشكاله ووجوده وسياساته، والاهتمام بتسيع مشاركة مختلف الفئات والجهات والقطاعات وجماهير شعبنا في هذه المقاومة الشعبية.

٤- وضع خطة فلسطينية للتحرك السياسي الشامل وتوحيد الخطاب السياسي الفلسطيني على أساس برنامج الإجماع الوطني الفلسطيني والشرعية العربية وقرارات الشرعية الدولية المنصفة لشعبنا تمثلها منظمة التحرير والسلطة الوطنية رئيسا وحكومة، والفصائل الوطنية والإسلامية، ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات والفعاليات العامة، من أجل استحضار وتعزيز وحشد الدعم العربي والإسلامي والدولي السياسي والمالي والاقتصادي والإنساني لشعبنا وسلطتنا الوطنية، ودعما لحق شعبنا في تقرير المصير والحرية والعودة والاستقلال ولمواجهة خطة إسرائيل في فرض الحل الإسرائيلي على شعبنا ولمواجهة الحصار الظالم علينا.

٥- حماية وتعزيز السلطة الوطنية الفلسطينية باعتبارها نواة الدولة القادمة، هذه السلطة التي شيدها شعبنا بكفاحه وتضحياته ودماء وعذابات أبنائه، وإن المصلحة الوطنية العليا تقتضي احترام الدستور المؤقت للسلطة والقوانين المعمول بها واحترام مسؤوليات وصلاحيات الرئيس المنتخب لإرادة الشعب الفلسطيني بانتخابات حرة ديمقراطية ونزيهة، واحترام مسؤوليات وصلاحيات الحكومة التي منحها المجلس التشريعي الثقة. وأهمية وضرورة التعاون الخلاق بين الرئاسة والحكومة والعمل المشترك وعقد الاجتماعات الدورية بينهما لتسوية أية خلافات بالحوار الأخوي استنادا إلى الدستور المؤقت والمصلحة الوطنية العليا وضرورة إجراء إصلاح شامل في مؤسسات السلطة الوطنية وخاصة الجهاز القضائي، واحترام القضاء بكافة مستوياته وتنفيذ قراراته وتعزيز وتكريس سيادة القانون.

٦- تشكيل حكومة وحدة وطنية على أساس يضمن مشاركة كافة الكتل البرلمانية، وبخاصة حركتي فتح وحماس والقوى السياسية الراغبة على قاعدة هذه الوثيقة وبرنامج مشترك للنهوض بالوضع الفلسطيني محليا وعربيا وإقليميا ودوليا، ومواجهة التحديات بحكومة وطنية قوية تحظى بالدعم الشعبي والسياسي الفلسطيني من جميع القوى، وكذلك بالدعم العربي والدولي وتتمكن من تنفيذ برنامج الإصلاح ومحاربة الفقر والبطالة، وتقديم أفضل رعاية ممكنة للفئات التي تحملت أعباء الصمود والمقاومة والانتفاضة وكانت ضحية للعدوان الإجرامي الإسرائيلي وبخاصة أسر الشهداء والأسرى والجرحى وأصحاب البيوت والممتلكات التي دمرها الاحتلال وكذلك العاطلين عن العمل والخريجين.

٧- إن إدارة المفاوضات هي من صلاحية "م. ت. ف" ورئيس السلطة الوطنية على قاعدة التمسك بالأهداف الوطنية الفلسطينية وتحقيقها على أن يتم عرض أي اتفاق مصيري على المجلس الوطني الفلسطيني الجديد للتصديق عليه أو إجراء استفتاء عام حيث ما أمكن.

٨- تحرير الأسرى والمعتقلين واجب وطني مقدس يجب أن تقوم به وبكافة الوسائل القوى والفصائل الوطنية والإسلامية و"م. ت. ف" والسلطة الوطنية رئيسا وحكومة والتشريعي وكافة التشكيلات المقاومة.

٩- ضرورة العمل ومضاعفة الجهد لدعم ومساندة ورعاية اللاجئين والدفاع عن حقوقهم والعمل على عقد مؤتمر شعبي تمثيلي للاجئين ينبثق عن هيئات متابعة وظيفته التاكيد على حق العودة والتمسك به ودعوة المجتمع الدولي لتنفيذ القرار ١٩٤ القاضي بحق العودة للاجئين وتعويضهم.

١٠- العمل على تشكيل جبهة مقاومة موحدة باسم جبهة المقاومة الفلسطينية، لقيادة وخوض المقاومة ضد الاحتلال وتوحيد وتنسيق العمل والفعل للمقاومة وتشكيل مرجعية سياسية موحدة لها.

١١- التمسك بالنهج الديمقراطي وبإجراء انتخابات عامة ودورية وحرة ونزيهة وديمقراطية طبقا للقانون، للرئيس والتشريعي وللمجالس المحلية والبلدية، واحترام مبدأ التداول السلمي للسلطة والتعهد بحماية التجربة الفلسطينية الديمقراطية واحترام الخيار الديمقراطي ونتائجه واحترام سيادة القانون والحريات الضرورية والعامة وحرية الصحافة والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات دون تمييز وحماية مكتسبات المرأة وتطويرها وتعزيزها.

١٢- رفض وإدانة الحصار الظالم على شعبنا الذي تقوده الولايات المتحدة وإسرائيل ودعوة العرب شعبيا ورسميا لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني و"م. ت. ف" وسلطته الوطنية ودعوة الحكومات العربية لتنفيذ قرارات القمم العربية السياسية والمالية والاقتصادية والإعلامية الداعمة لشعبنا الفلسطيني وصموده وقضيته الوطنية والتأكيد على أن السلطة الوطنية الفلسطينية ملتزمة بالإجماع العربي والعمل العربي المشترك.

١٣- دعوة الشعب الفلسطيني للوحدة والتلاحم ورص الصفوف ودعم ومساندة "م. ت. ف" والسلطة الوطنية الفلسطينية رئيسا وحكومة، وتعزيز الصمود والمقاومة في وجه العدوان والحصار، ورفض التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

١٤- نبذ كل مظاهر الفرقة والانقسام وما يقود إلى الفتنة وإدانة استخدام السلاح مهما كانت المبررات لفض النزاعات الداخلية، وتحريم استخدام السلاح بين أبناء الشعب الواحد والتأكيد على حرمة الدم الفلسطيني، والالتزام بالحوار أسلوبا وحيدا لحل الخلافات والتعبير عن الرأي بكافة الوسائل بما في ذلك معارضة السلطة وقراراتها على أساس ما يكفله القانون وحق الاحتجاج السلمي وتنظيم المسيرات والتظاهرات والاعتصامات شريطة أن تكون سلمية وخالية من السلاح ولا تتعدى على المواطنين وممتلكاتهم والممتلكات العامة.

١٥- إن المصلحة الوطنية تقتضي ضرورة البحث عن أفضل الأساليب والوسائل المناسبة لاستمرار مشاركة شعبنا وقواه السياسية في قطاع غزة في وضعه الجديد في معركة الحرية والعودة والاستقلال وتحرير الضفة والقدس وبما يجعل من القطاع الصامد رافعة وقوة حقيقية لصمود ومقاومة لشعبنا في الضفة والقدس، وإن المصلحة الوطنية تقضي بإعادة تقييم الوسائل والأساليب النضالية الأنجع في مقاومة الاحتلال.

١٦- ضرورة إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية بكل فروعها على أساس عصري بما يجعلها أكثر قدرة على القيام بمهمة الدفاع عن الوطن والمواطنين في مواجهة العدوان والاحتلال، وحفظ الأمن والنظام العام وتنفيذ القوانين وإنهاء حالة الفوضى والفلتان الأمني وإنهاء المظاهر المسلحة والاستعراضات، ومصادرة سلاح الفوضى والفلتان الأمني الذي يلحق ضررا فادحا بالمقاومة ويشوه صورتها ويهدد وحدة المجتمع الفلسطيني، وضرورة وتنسيق وتنظيم العلاقة مع قوى وتشكيلات المقاومة وتنظيم وحماية سلاحها.

١٧- دعوة المجلس التشريعي لمواصلة إصدار القوانين المنظمة لعمل المؤسسة الأمنية والأجهزة بمختلف فروعها، والعمل على إصدار قانون يمنع ممارسة العمل السياسي والحزبي لمنتسبي الأجهزة والالتزام بالمرجعية السياسية المنتخبة التي حددها القانون.

١٨- العمل من أجل توسيع دور وحضور لجان التضامن الدولية والمجموعات المحبة للسلام لدعم صمود شعبنا ونضاله العادل ضد الاحتلال والاستيطان وجدار الفصل العنصري سياسيا ومحليا، ومن أجل تنفيذ قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي المتعلق بإزالة الجدار والاستيطان وعدم مشروعيتهما.

الوثيقة صادرة عن:

- حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح): النائب مروان البرغوثي أمين سر حركة "فتح".
- حركة المقاومة الإسلامية "حماس": الهيئة القيادية العليا الشيخ عبد الخالق النتشة.
- حركة الجهاد الإسلامي: الشيخ بسام السعدي.
- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية نائب الأمين العام للجبهة.
- الجبهة الديمقراطية: مصطفى بدارنة.

ملاحظة:- حركة الجهاد الإسلامي تحفظت على البند المتعلق بالمفاوضات.

عواصم العالم

شافيز يتهم بوش بالسعي للإطاحة بالحكم في بوليفيا

بوليفيا/ وكالات:

اتهم الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الولايات المتحدة بمحاولة إثارة تمرد عسكري ضد الرئيس البوليفي إيفو موراليس.

وقال شافيز خلال برنامجه التلفزيوني الأسبوعي الذي بث من بوليفيا إن السفارة الأميركية في بوليفيا "تهمس بالفعل في أذن القوات المسلحة البوليفية لتأليبها على حكومة إيفو موراليس"، وأضاف "توجد خطة ضد بوليفيا والسفير الأميركي في بوليفيا هو رأس هذه الخطة".

وكان هذا أحدث تراشق في الحرب الكلامية بين شافيز زعيم أكبر خامس دولة مصدرة للنفط في العالم وبين إدارة الرئيس جورج بوش.

وتتهم واشنطن فنزويلا بعدم التعاون في الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على "الإرهاب" وبأنها تشجع عدم الاستقرار في المنطقة.

قتلى باحتجاجات على رسوم مسيئة للأقلية الأذرية بإيران

طهران/ وكالات:

لقي أربعة أشخاص مصرعهم وجرح ٤٣ آخرون في مظاهرة للأقلية الأذرية شمالي غربي إيران احتجاجا على رسم كاريكاتيري في صحيفة حكومية اعتبره المتظاهرون مسيئا للأقلية الأذرية.

ونقلت وكالة الأنباء الطلابية (إيسنا) عن قائد قوات الأمن في محافظة أذربيجان الجنرال حسن كرامي قوله إن القتلى سقطوا في بلدة نجاده على بعد نحو ٥٠ كلم من الحدود مع العراق وتركيا.

ولم يكشف الجنرال عن الظروف التي قتل فيها المتظاهرون أو أصيبوا. لكنه قال إن مسلحين اثنين من حزب العمال الكردستاني كانا بين المتظاهرين أمام مبنى حكومي، مؤكدا أنه تجري ملاحقتهما حاليا.

وتظاهر أمس مئات الطلاب الأذريين أمام مقر البرلمان الإيراني احتجاجا على نشر صحيفة حكومية رسما كاريكاتيريا اعتبروه مهينا لهم.

وأشارت وكالة أنباء الطلاب إلى أن المتظاهرين الذين فرقتهم بسرعة شرطة مكافحة الشغب رددوا شعارات ضد الرسم الكاريكاتيري وطالبوا بتعليم اللغة الأذربيجانية.

ويشكل الأذربيجانيون نحو ٢٥٪ من سكان إيران ويتحدثون بلغة مشتقة من التركية ويسكن معظمهم في شمالي غربي البلاد قرب الحدود مع أذربيجان وتركيا

ويتمثل الكاريكاتير الذي نشر قبل أكثر من أسبوعين في صورة فتى يردد كلمة "صرصور" بعدة أشكال باللغة الفارسية أمام صرصور يسأله "ماذا؟" باللغة الأذربيجانية.

الرئيس الموريتاني يتعهد بإلغاء كافة أشكال العبودية في بلاده

نواكشوط/ وكالات:

تعهد رئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية الموريتاني الحاكم العقيد اعلي ولد محمد فال، بإلغاء العبودية "بكافة أشكالها"، معتبرا نفسه "المنتسب الأول" لكل مؤسسات الغاء العبودية، ومشجعا بقية أبناء الشعب الموريتاني على الانتساب إلى تلك المؤسسات.

واعتبر ولد محمد فال أن مكافحة العبودية، يجب أن تشمل "العبودية التقليدية والحديثة"، بما في ذلك تلك الموجودة في "المجموعات الصغيرة والقبائل والأعراق، وكل البنى التي تمارس العبودية"، وذلك وفقا لتصريحات صحفية.

والمعروف أن قرار إلغاء الرق في موريتانيا يعود إلى بداية القرن العشرين بيد أنه ظل محدود الأثر، لذا تشكل تيار سياسي واسع باسم "حركة الحر" يدعو إلى القضاء على ظاهرة العبودية التي كانت تشمل فئات واسعة من الشعب الموريتاني تسمى بالحراطين.

وقدر وجود ما يربو عن ٤٠٠ ألف من الرقيق يملكهم الموريتانيون من العرب، كما قالت المجموعة الأمريكية لمكافحة الرق ومنظمة العفو الدولية في يونيو إن نحو ٩٠ ألف أسود ما زالوا يعيشون "كمملوكين" لأسياد.

مظاهرات وإطلاق نار بكابل وحصيلة جديدة للقتلى

كابل/ وكالات:

تسارعت التطورات بعد ارتكاب الجنود الأميركيين مجزرة ضد متظاهرين أفغان شمال كابل حيث سُمع إطلاق نار في محيط السفارة الأميركية، وتوجه مئات المتظاهرين إلى القصر الرئاسي.

وأشارت الانباء إلى أن مئات المتظاهرين يتجهون إلى القصر الرئاسي القريب من السفارة الأميركية، مرددين شعارات مناهضة لكرزاي وواشنطن.

وأفادت الانباء أن حالة هلع أجبرت المكاتب الحكومية والخاصة على إغلاق أبوابها، مضيفا نقلا عن مصادر المستشفيات أن حصيلة قتلى مجزرة طريق بغرام ارتفع إلى ٣٠ شخصا وعشرات الجرحى.

وادان البرلمان الأفغاني الحادث ودعا رئيس البرلمان يونس قانوني الأفغانيين لالتزام الهدوء "لأن هنالك مجازفة بأن يتم استغلال الحادث من قبل أعداؤنا" في إشارة ضمنية إلى حركة طالبان التي تقاتل الحكومة في الأقاليم الجنوبية.

السفارة الأميركية في القاهرة تنفي تصريحات مسيئة لمصر

القاهرة/ وكالات:

نفت السفارة الأميركية في القاهرة تصريحات نسبت للسفير اعتبرها النواب في مجلس الشعب مسيئة للشعب المصري.

وكان النائب المستقل كمال أحمد نقل خلال جلسة لمجلس الشعب عن السفير الأميركي فرانسيس ريتشاردوني قوله إن "الحكومة المصرية تحصل على المساعدات مقابل حماية المصالح الأميركية". وأضاف أنه خلال جلسة للبرلمان السبت وصف فرانسيس المعارضة المصرية بأنها "انتهازية".

وصرح وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية مفيد شهاب بأن الحكومة "لا تقبل في أي حال من الأحوال المساس بسيادة مصر وكرامتها سواء من دولة كبرى أو من دولة صغرى وسواء تعطينا معونات أو تأخذها منا".

ونفت السفارة الأميركية في بيان على الإنترنت صحة تلك الادعاءات، وجاء في البيان إن "ما تم التصريح به في مجلس الشعب على لسان السيد السفير الأميركي بالقاهرة لا أساس له من الصحة، وهو لا يماثل أو يشابه من قريب أو بعيد تصريح السفير أو أي من ممثلي السفارة الأميركية بالقاهرة".

مساحة اعلانية

ضغوط أميركية على أوروبا لمعاقبة إيران ماليا

أفادت صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن إدارة الرئيس جورج بوش تمارس ضغوطا على أوروبا واليابان من أجل فرض عقوبات مالية واسعة النطاق على القيادة الإيرانية، إذا ما أخفقت الجهود الدبلوماسية في التوصل إلى حل لأزمة برنامج طهران النووي.

ووفقا لمذكرات داخلية وبعض المسؤولين فإن الخطة المصممة لتقييد الحرية المالية على كل مسؤول إيراني أو فرد أو كيان، تعتقد إدارة بوش أن له صلة ليس بجهود تخصيب اليورانيوم وحسب بل الإرهاب والفساد الحكومي وقمع الحريات الدينية والديمقراطية والعنف بكل من العراق ولبنان وإسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وتقتضي الخطة فرض قيود على حصول الحكومة الإيرانية على العملة الأجنبية ودخولها إلى الأسواق الدولية، فضلا عن غلق حساباتها فيما وراء البحار وتجميد موجوداتها في أوروبا وآسيا.

وقالت الصحيفة إن الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات أحادية على إيران قبل ثلاثة عقود، قد تتحمل جزءا من التكاليف التي قد يجرها هذا الاقتراح الجديد.

غير أن التقييمات الداخلية بواشنطن تشير إلى أن العقوبات لن تلحق ضررا بطهران دون أن يصيب بعض أصدقاء الولايات المتحدة شيء من هذا الضرر، الأمر الذي يجعل من هذه الخطة حيلة صعبة سيما وأن عواصم مثل روما وطوكيو متعطشة للنفط الإيراني.

سلاح أميركي جديد

ذكرت نيويورك تايمز أن وزارة الدفاع (البنتاغون) تسعى لممارسة الضغط على الكونغرس، للموافقة على تطوير سلاح جديد يمكن الولايات المتحدة من تنفيذ هجمات صاروخية غير نووية ضد أهداف بعيدة في غضون ساعة.

وتابعت أن هذا المشروع أشعل جدلا حول ما إذا كان هذا البرنامج الهادف إلى تقوية القدرة العسكرية التقليدية من شأنه أن يزيد من مخاطر المواجهة النووية العرضية.

وأوضحت الصحيفة أن خطة البنتاغون تتضمن استخدام رأس غير نووي يوضع على صاروخ ترايدنت ٢ (TRIDENT II) ويتم إطلاقه من الغواصة، بحيث يمكن البلاد من شن هجمات على المعسكرات الإرهابية ومواقع صواريخ الأعداء فضلا عن المخازن المشتبه باحتوائها على أسلحة بيولوجية أو كيمياوية أو نووية، وفقا لمسؤولين عسكريين.

وقال المسؤولون إن هذا السلاح إذا ما استخدم في الميدان سيكون السلاح غير النووي الوحيد الذي يصمم لشن الهجمات السريعة ضد أهدف تبعد آلاف الأميال، مشيرين إلى أنه سيضيف خيارات جديدة للبلاد إذا ما نظرت في شن هجمات استباقية.